

Distr.: General  
6 July 2001  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل  
الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه ورقة موقف للاتحاد الروسي تضم مقترحات لتعزيز أنشطة  
لجنة الأركان العسكرية التابعة لمجلس الأمن، وذلك في سياق تدعيم إمكانات عمليات الأمم  
المتحدة لحفظ السلام (انظر المرفق).

ونعتزم عرض ورقة الموقف هذه على نظر الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني  
بعمليات حفظ السلام.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق مجلس  
الأمن.

(توقيع) سيرغي لافروف

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من  
الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

تعزيز أنشطة لجنة الأركان العسكرية التابعة لمجلس الأمن

(ورقة موقف)

إن استخدام قدرات لجنة الأركان العسكرية بصورة أكثر فاعلية لتعزيز إمكانات  
الأمم المتحدة في مجال صون السلام والأمن أو إحلالهما هو جزء لا يتجزأ من الجهود الرامية  
إلى زيادة فاعلية الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها.

والمتموحي من تعزيز أنشطة لجنة الأركان العسكرية في ظل الظروف الحالية هو:

(أ) الاستجابة بصورة وافية للطلب المتزايد على خدمات الأمم المتحدة لحفظ  
السلام، ولازدياد تعقد عمليات حفظ السلام واتساع نطاقها؛

(ب) تعزيز قدرات مجلس الأمن التنفيذية وفعاليتها بصفته الهيئة الرائدة في مجال  
صون السلام والأمن الدوليين؛

(ج) تزويد الأمم المتحدة بقدرات إضافية لتعزيز إمكانات حفظ السلام؛

(د) تشجيع رفع مستوى الخبرات العسكرية بغرض اتخاذ القرارات المتعلقة  
بتسوية الصراعات في نطاق إمكانات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

ولا يهدف اقتراح الاتحاد الروسي تفعيل لجنة الأركان العسكرية إلى تغيير أو تعويض  
هيكل الأمم المتحدة القائمة حالياً والتي أبانت عن فعاليتها فيما يتعلق بالجوانب العسكرية  
لحفظ السلام.

وينبغي أن يكون في مقدور اللجنة أن تضطلع بمهامها على النحو المنصوص عليه في  
ميثاق الأمم المتحدة وأن تساعد مجلس الأمن في التوجيه الاستراتيجي لعمليات حفظ السلام  
وفي مراقبتها.

والمهم أن المبادئ التنظيمية للجنة الأركان العسكرية، والإجراءات التي تحكم سير  
عملها وعلاقتها مع مجلس الأمن، والأمانة العامة والدول الأعضاء في مجلس الأمن، مكرسة  
فعالاً وبصورة رسمية في ميثاق الأمم المتحدة، والنظام الأساسي المؤقت للجنة ونظامها  
الداخلي.

وتجدر الإشارة إلى أن الفقرة ٤ من المادة ٤٧ في ميثاق الأمم المتحدة تنص على القيام، بإذن من مجلس الأمن وبعد التشاور مع الوكالات الإقليمية المعنية، بإنشاء الهيئات الفرعية التابعة للجنة الأركان العسكرية، أي لجان فرعية إقليمية لا تنحصر عضويتها في ممثلي الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن. كما أن للجنة الأركان العسكرية، وفقاً للميثاق، أن تنشئ لجاناً فرعية فنية (معنية بالأنشطة التنفيذية، والاستخبارات، والنقل والإمداد، والاتصالات، الخ).

ويتوخى اقتراح الاتحاد الروسي لتعزيز أنشطة لجنة الأركان العسكرية صوغ السبل المناسبة لكي تشرك اللجنة في عملها، وفقاً للفقرة ٢ من المادة ٤٧ في الميثاق، الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن، والدول المساهمة بالقوات والدعم في مجال النقل والإمداد، والدول الأعضاء المعنية. وقد يكون من المستصوب تكريس ممارسة قائمة على إجراء مشاورات محددة الأهداف بشأن الجوانب العسكرية لعمليات حفظ السلام بالتشكيلة التالية: لجنة الأركان العسكرية - الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن - الدول المساهمة بالقوات والدعم في مجال النقل والإمداد في العملية المعنية - الأمانة العامة.

ومن شأن توسيع نطاق لجنة الأركان العسكرية أن يتيح بشكل دائم إمكانية تحليل العنصر العسكري للوضع القائم في مناطق الصراع، ويمكن للجنة أن تعد توصيات لمجلس الأمن من ضمنها ما يتعلق بإمكانية استخدام الوسائل العسكرية كتدبير وقائي وتنفيذ الجزاءات، والأهم من ذلك بلورة الجوانب العسكرية والتنفيذية لحفظ السلام بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة.

ويمكن للجنة، بناء على قرار من مجلس الأمن، أن تشارك في أنشطة الأفرقة العاملة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة المعنية بمسائل حفظ السلام، حيث يمكن لممثليها أن يكلفوا بتلخيص "الدروس المستفادة" وإعداد التوصيات المتعلقة باستخدام الوحدات العسكرية في عمليات حفظ السلام.

كما يمكن إشراك ممثلي اللجنة، بناء على قرار من مجلس الأمن وبموافقة الأمانة العامة، في بعثات تفصي الحقائق وأفرقة التفتيش لتقييم مدى استعداد القوات ووسائل الدعم في مجال النقل والإمداد المتاحة للأمم المتحدة لخدمة عمليات حفظ السلام.

ويمكن للجنة إتاحة خبرتها العسكرية في إعداد وثائق السياسة العامة المتعلقة بالجوانب العسكرية لعمليات حفظ السلام التي تجري بلورتها في الأمم المتحدة بمشاركة خبراء من الأركان العسكرية للدول الأعضاء في اللجنة، وبإمكانها أيضاً أن تسهم مباشرة في إعداد هذه الوثائق.

وعلى العموم، ينبغي لتعزيز أنشطة لجنة الأركان العسكرية أن يفي بالمطلب المستعجل المتمثل في الاستخدام الكامل لقدرات الأمم المتحدة من أجل تدعيم إمكانات المنظمة في مجال حفظ السلام. ويجب الخروج بمقترحات محددة ومناسبة بخصوص هذه المسألة بمشاركة جميع الدول الأعضاء المعنية.